

شهدت 6 مدن مصرية اليوم الجمعة أعمال شغب واحتجاجات من قبل عناصر معارضة وبلطجية؛ ما تسبب في إصابة أكثر من 100 بإصابات مختلفة، بينهم 22 من أفراد الأمن.  
ففي محافظة الغربية - بدلتا النيل - شهدت مدن طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات اشتباكات بين قوات الأمن ومحتجين.

ونشبت الاشتباكات بعد قيام محتجين برشق قوات الأمن بالحجارة أمام مبنى مجلس مدينة المحلة ومبنى المحافظة (مقر حكم محلي) في طنطا ومركز الشرطة في مدينة كفر الزيات؛ ما دفع قوات الأمن إلى التصدي لهم بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، ومطاردتهم في الشوارع الجانبية.

وقال د. محمد شرشر وكيل وزارة الصحة بالغربية إن الاشتباكات في المدن الثلاثة أسفرت حتى الساعة 18:25 تغ عن إصابة 37 شخصا، بينهم 8 من عناصر الأمن، نafia وجود أية حالات وفاة حتى الآن.  
ولفت إلى أن الإصابات متنوعة بين الاختناق جراء قنابل الغاز والجروح والكسور.

وفي محافظة كفر الشيخ - شمال دلتا النيل - حاول محتجون اقتحام ديوان عام المحافظة (مقر الحكم المحلي) في مدينة كفر الشيخ، وردت قوات الأمن عليهم بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.  
ونقلت وكالة الأناضول عن مصادر طبية بأن 50 شخصا بينهم 10 من عناصر الأمن أصيبوا حتى الساعة 18:45 تغ جراء الاشتباكات أغلبهم بالاختناق جراء إطلاق قنابل الغاز.

وفي مدينة الإسكندرية الساحلية - شمال مصر - اندلعت مساء اليوم اشتباكات بين محتجين وقوات الأمن أمام قسم شرطة سيدي جابر شرق المدينة، قبل أن تخف حدتها بعد نحو عدة ساعات.  
ووقعت الاشتباكات عند مرور مسيرة احتجاجية انطلقت بعد صلاة الجمعة من ساحة مسجد القائد إبراهيم الشهير؛ وذلك عند قيام بعض المحتجين بقذف عناصر الأمن أمام القسم بالحجارة، فردت بدورها بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال ناصر العبد مدير إدارة البحث الجنائي بالإسكندرية إن قوات الأمن تمكنت من السيطرة علي الموقف إلي حد كبير أمام قسم شرطة سيدي جابر؛ حيث أبعدت المتظاهرين من أمام القسم.  
ولفت إلى وجود تلفيات في واجهات القسم لم يتم تحديدها بدقة بعد، إضافة إلي قيام المحتجين بحرق سيارتين تعود لمدينين، واصفا من يعتدي علي قوات الأمن بأنه "بلطجي وليس ثائر".  
من جانبه، قال محمد الشرقاوي وكيل وزارة الصحة بالإسكندرية إن الوزارة سجلت وصول 6 إصابات للمستشفيات جراء الاشتباكات حتى الساعة 18:30 تغ، ليس بينهم عناصر أمن.

وأضاف أن الإصابات تنوعت بين اختناقات بالغاز المسيل للدموع والجروح والكدمات نتيجة الترشق بالحجارة. ولا تسجل وزارة الصحة إلا الحالات التي تنقل إليها عبر سيارات الإسعاف.  
وفي مدينة الزقازيق، شرق دلتا النيل، اندلعت اشتباكات أمام منزل الرئيس المصري محمد مرسي، قبل أن تنتقل في وقت لاحق من مساء اليوم إلى المنطقة المحيطة بمبنى محافظة الشرقية (مقر حكم محلي)؛ حيث شهدت قيام متظاهرين بقذف قوات الأمن بالحجارة والتي ردت بدورها بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكرت مصادر طبية أن هذه الاشتباكات أسفرت عن وقوع 8 إصابات بينها 4 من عناصر الأمن، دون أن يحدد طبيعة هذه الإصابات.

وانطلقت مظاهرات ومسيرات في عدة مدن ومحافظات مصرية اليوم الجمعة تحت شعار "الكرامة والرحيل". وتطالب هذه المسيرات والمظاهرات - التي دعت إليها قوى معارضة مصرية - برحيل حكومة هشام قنديل وإسقاط النظام والقصاص لقتلي أحداث العنف الاحتجاجي الأخيرة واستكمال بقية مطالب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.  
ومن بين المدن والمحافظات التي شهدت مظاهرات ومسيرات اليوم: محافظة بني سويف (جنوب)، ومدينة بورسعيد الاستراتيجية (المدخل الشمالي لقناة السويس التي تعتبر من أهم المجاري الملاحية في العالم)، ومدينة السويس (المدخل الجنوبي لقناة السويس)، ومدينة الإسماعيلية (شمال شرق القاهرة)، ومحافظة البحيرة (شمال دلتا النيل)، ومدينة بنها (بدلتا النيل).

تاريخ النشر : 09/02/2013  
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)